

دراسة بعنوان

الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية

الباحثة

د. عهود خالد محمد مكي الصائغ

أستاذ مساعد بجامعة أم القرى

كلية التربية

المناهج والإشراف التربوي

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

مستخلص الدراسة:

في إطار الحرص على التميز وتحقيق الجودة المطلوبة في المنتج التعليمي، وإعداد المشرفة التربوية القادرة على القيام بدورها بكفاءة في ضوء معايير الرخصة المهنية، بما يعكس الأثر الإيجابي على الأداء التدريسي لمعلمة رياض الأطفال، وهدفت الدراسة الى الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية بمدينة مكة المكرمة، وتوصلت الى أن أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال القيادة والإشراف التربوي لمشرفات رياض الأطفال حيث تمثلت في المهارات الأساسية للقيادة التربوية في مجال التطوير المهني لمشرفات رياض الأطفال، كما تمثلت في تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة أما في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج للمشرفات برياض الأطفال تمثلت في التعريف باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لوزارة التعليم، والمبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها .

Abstract of the study:

-In the framework of keenness on excellence and achieving the required quality in the educational product, and preparing the supervisor capable of performing her mission efficiently in light of the professional license standards, which reflects the positive impact on the teaching performance of the kindergarten teacher, the study aimed to reveal the necessary training needs for educational supervisors in early childhood in light of the professional license standards in the city of Makkah Al-Mukarramah and concluded that the most prominent training needs in the field of educational leadership and supervision for kindergarten supervisors were represented in the basic skills of educational leadership in the field of professional development for kindergarten supervisors, represented in designing training programs according to modern trends, while in the field of improving programs, projects and curricula for kindergarten supervisors, represented in defining the regulations, circulars and modern trends of the Ministry of Education, and the general principles of modern learning theories and their applications.

المقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى، فهي مرحلة تربوية وتعليمية مهمة لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية، وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، التي تميزها عن غيرها من المراحل العمرية؛ وذلك بوصفها أول مؤسسة تربوية يلتحق بها الطفل، وتؤثر في شخصيته مستقبلاً بشكل يساوي أو يفوق تأثير الأسرة. (قناوي، ٢٠٠٣)

ويسعى الإشراف التربوي بمفهومه الحديث في مجمله إلى تحقيق جودة التعليم وتحسين نوعيته كونه من العمليات التربوية المصاحبة العملية التعليم والتعلم في مرحلة رياض الأطفال والمدرسة، حيث يقوم باتخاذ جميع الأساليب والإجراءات اللازمة للتعرف على احتياجات العملية التربوية ومتطلبات تحسين مستوى أدائها الشامل وصولاً إلى التمكين المطلوب. (Sien, 1996: p17)

وعلى ذلك يجب التعاون بين جميع أطراف العملية التعليمية من معلم ومشرف ومدير في العمل من خلال علاقات مرنة ومتناسقة لتطوير وتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، التي تعمل على تبني ممارسات تربوية تُساهم في خلق بيئة تعليمية وتربوية لكل طفل وطفلة بتلك المرحلة. (حسني، ٢٠٠٢: ٥)

ويلعب الإشراف التربوي دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية حيث يُعد أحد أركانها، فالإشراف هو عملية دائبة ومستمرة لتطوير أداء المعلمين والمعلمات، وحيثما يوجد الإشراف الفاعل فمن المرجح أن يوجد تطور ملحوظ في أداء المعلمين والمعلمات بشكل خاص وفي العملية التعليمية بشكل عام. فمن الضروري أن يكون تدريب المعلمين الجدد في المدارس تحت إشراف معلمين أكفاء (مشرفين) وأكد على أن ذلك سيُحسن من أداء المعلم ويُعد عنصراً فاعلاً في الوصول إلى جودة التعليم المرجوة. (هويدي، ٢٠٠٠)

وفي ضوء ذلك حرصت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على مواكبة التطورات والمستجدات العالمية في لائحة الوظائف التعليمية فيما يتعلق بضوابط إصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، وذلك باعتماد قرار مجلس إدارة هيئة تقويم التعليم والتدريب في اجتماعه الحادي عشر من الدورة الأولى بتاريخ ١٤/١١/١٤٤٠هـ، الموافق ٢٠١٩/٧/١٧م. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠١٩)

كما نشرت هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) في دليل الرخصة المهنية المعايير والمسارات المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية تحقيقاً لتطلعات القيادة الرشيدة ورؤية المملكة ٢٠٣٠م، في رفع جودة التعليم العام وكفاءته، وتُعد الرخصة المهنية جزءاً من منظومة متكاملة متعلقة بتطوير الوظائف التعليمية والمهنية وتشجيع المعلمين والمعلمات على التطوير والتحسين المستمر.

وفيما يختص بإصدار الرخص المهنية لمشرفات رياض الأطفال، فإن المعايير هي التي تحدد ما يجب على المشرفة معرفته وتطبيقه، وما تتضمن من معارف و مهارات ينبغي على مشرفات رياض الأطفال إتقانها، وتُعد أساسية لنجاح عملهن وتنفيذ مهامهن المهنية بكفاءة، وتتسم تلك المعايير بتركيزها على مهمات أدائية، ومخرجات يتوقع إتقانها من قبل المشرفات، كما تشتمل هذه المعايير على المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتخصص، وقد قُسمت المعايير وفق ثماني مجالات رئيسة وهي: النمو، والتعلم والتعليم، والتعلم وبيئة التعلم، والتفاعل والتوجيه، والتقويم، والشراكة مع الأسرة والمجتمع، وصحة وسلامة الطفل، والتنمية المهنية. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠)

وتعتبر عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبية، كما أنها الموجه الأساس لعملية التدريب، ويمكن اعتبارها عملاً مسحياً منظماً وجهذاً تعاونياً تقوم به كافة الأجهزة ذات العلاقة؛ بهدف الكشف عن

الفجوة بين الواقع والمأمول، وتكمن أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في التخطيط للتدريب على أساس واقعي للاحتياجات التدريبية الفعلية حيث تتيح الفرص العادلة لتقدم الموظفين وزيادة كفاءتهم وتحسين أدائهم، كما تعطي ضوءًا كاشفًا عن مستوى الموظفين المطلوب تدريبهم وعددهم وعن مجالات تدريبهم (الزومان، منيرة بنت عبد العزيز، ٢٠٢٢: ١٢٤)

بالإضافة إلى أن تحديد الاحتياجات التدريبية تُعد الأساس الذي يقوم عليه أي نشاط تدريبي معرفة الاحتياجات التدريبية وهذا يسبق أي نشاط تدريبي مهني ويأتي في المرحلة الأولى التي تسبق تصميم البرامج وتنفيذها، كما تعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانات المتاحة للتدريب إلى الاتجاه السليم الصحيح.

وتتضح أهمية دراسة الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في رياض الأطفال من خلال تقديم البرامج التدريبية التي تفي باحتياجاتهن من خلال دراسة تلك الاحتياجات بصورة موضوعية وميدانية، وأن تنطلق تلك البرامج من المهام المتوقع أن تقوم بها المشرفات خاصة فيما يرتبط بمعالجة الخبرات التعليمية، مع استيعاب طبيعة المعلمات والأطفال والقدرة على إدارة التعلم والأنشطة، وتقديم النموذج والقدرة مع إقامة علاقات وتفاعلات صافية سوية مع المعلمات. (المواضية، الصرايرة، ٢٠١١)

مشكلة الدراسة:

في ظل العولمة والتطور والتضخم الهائل للمعرفة والتقدم المستمر للدول الذي يحتم على أن يكون دور المشرفات التربويات في مرحلة الطفولة المبكرة مواكبًا لهذا التغيير والتطوير في ضوء معطيات وتطورات المجتمع الدولي، حيث تعد المشرفة التربوية موجهة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، ومسؤولة عن تقديم مدى واسع من الموضوعات المختلفة المحتوى لجميع القدرات، الأمر الذي يتطلب سيطرتها على ما يلزم من المعرفة التربوية الكاملة. (Al Al-hooli, 2001)

على الرغم من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية وأهمية البرامج التدريبية، فقد أسفرت نتائج دراسة (أحمد، ٢٠١٧) إلى قصور البرامج التدريبية الحالية في تلبية احتياجات المشرفات التربويات برياض الأطفال الواقعية، وغلبة الجانب النظري عليها واتسامها بالعمومية بدرجة كبيرة، وقلة التطبيقات العلمية حول المناهج الدراسية والخدمات التربوية المقدمة في هذه المرحلة، وبصفة عامة فمن الضروري تحديد جوانب القصور الحقيقية في أداء المشرفات التربويات برياض الأطفال، من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية؛ وذلك للعمل على مواجهتها بموضوعية.

وقد وضعت هيئة تقويم التعليم والتدريب المعايير المهنية التي شملت كل ما يجب على شاغلي الوظائف التعليمية معرفته وممارسته وفق قيم مهنة التعليم ومسؤولياتها، بهدف الإسهام في رفع جودة أداء المعلمين والمعلمات وفق المعايير المهنية ومتطلبات الرخصة المهنية، وتطبيق المستويات المهنية للمعلمين والمعلمات للارتقاء والتطور المهني، وعند مقارنة هذه المعايير في نسختها الأخيرة الصادرة في ٢٠٢٠ بالمعايير التي وضعتها هيئة تقويم التعليم منذ عام (٢٠١٧)، يتضح إضافة ثلاثة معايير حديثة ومستقلة ولها مؤشرات، وهي معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع، ومعيار صحة وسلامة الطفل، ومعيار التنمية المهنية. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢٠).

وهذه المعايير المهنية لها أهمية خاصة في قيام المعلمة بدورها في تيسير سبل التعلم للأطفال، وفي تهيئة الأطفال بمقومات الحياة السليمة، والقيام بأدوارها الذاتية والأسرية والمجتمعية بما يتطلبه من معارف واتجاهات ومهارات. وبناءً على ما سبق، تتبع مشكلة الدراسة التي تشير إلى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال والمختصة بمعايير الرخصة المهنية، وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية وهي كالتالي:

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف التربوي؟

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني؟

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم؟

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج؟

- ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (المؤهل، عدد مرات دخول اختبار الرخصة المهنية، الالتحاق

باختبار الرخصة المهنية، عدد سنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة الحالية إلى:

- الكشف عن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية بمدينة مكة المكرمة.

- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات برياض الأطفال في مجال القيادة والإشراف.

- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات برياض الأطفال في مجال التطوير المهني.

- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات برياض الأطفال في مجال دعم التعليم والتعلم.
- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات برياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.
- تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات برياض الأطفال في مجال أخلاقيات المهنة والاتصال.
- معرفة الفروق الاحصائية بين متوسط استجابات العينة تعزى إلى متغير (المؤهل، عدد مرات دخول اختبار الرخصة المهنية، الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، عدد سنوات الخبرة).

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلي:

- معالجة جانباً مهماً من جوانب العملية التعليمية، والكشف عن مدى حاجة المشرفات التربويات في الطفولة المبكرة بمدينة مكة المكرمة للتدريب وفق احتياجاتهن التدريبية اللازمة لهن، والعمل على وضع الخطط اللازمة للارتقاء بمستوى أدائهن المهني، وما ينتج عن ذلك من تحسين في العملية التربوية.
- تقديم تصور للواقع الحالي للأداء المهني والعلمي للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة.
- تسليط الضوء على المعايير الحديثة الخاصة بالمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة لاختبار الرخصة المهنية.
- تزويد المسؤولين عن البرامج التدريبية في أثناء الخدمة بالاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة للاستفادة منها في تخطيط برامج تدريبية للمشرفات في ضوءها.

مصطلحات الدراسة:**الاحتياجات التدريبية:**

تُعرف الاحتياجات التدريبية بأنها: "تلك الاحتياجات التي تسعى عملية التدريب إلى توفيرها، وتختلف تبعًا لاختلاف المستويات الوظيفية المراد تدريبها" (عبد الفتاح، ٢٠١٣: ٦٩).

كما عُرِّفت الاحتياجات التدريبية بأنها: "الفرق بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي لمعلمة رياض الأطفال، وما يجب أن تكون عليه أداؤها المهني وممارستها الحالية ويمكن تحديدها بالمعادلة الآتية: الحاجة التدريبية- الأداء المطلوب- الأداء الموجود. (Philips &Phillips, 2002)

ويمكن تعريف الاحتياجات التدريبية إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازم توافرها لدى مشرفات مرحلة رياض الأطفال في ضوء معايير الرخصة المهنية لرفع مستوى كفايتها في الأداء".

الإشراف التربوي:

يُعرف الإشراف التربوي بأنه: "عملية تواصل وتعاون منظم بين القائد التربوي وهو المشرف على العملية التعليمية والمعلم الميسر لتلك العملية بتبادل الآراء والأفكار، والاطلاع على أحدث المستجدات التربوية، وتحليل الموقف التعليمي بجميع عناصره، والتعرف على المشكلات التي تواجه المعلم، ومحاولة وضع الخطط المناسبة لحلها والبدائل المختلفة من أجل الارتقاء بأدائه الفني والمهني؛ وذلك لتحسين العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (العكر، ٢٠٠٨: ٤٤)

ويمكن تعريف الإشراف التربوي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: "عملية تربوية قيادية تفاعلية يقوم بها المشرف التربوي بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم لأطفال مرحلة رياض الأطفال من خلال تحقيق النمو المهني للمعلمات، وتقويمهن وتذليل

الصعوبات التي تواجههن لتمكنهن من القيام بأدوارهن بشكل فعّال مما ينعكس بصورة إيجابية على العملية التعليمية".

الرخصة المهنية:

عُرفت الرخصة المهنية بأنها: "وثيقة تصدر من الهيئة، وفق معايير وإجراءات محددة، يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة ومدة زمنية محددة". (هيئة تقويم التعليم والتدريب، ٢٠٢١: ٥)

الطفولة المبكرة:

تُعرف الطفولة المبكرة بأنها: "المرحلة العمرية التي تمتد منذ بداية السنة الثالثة من عمر الطفل إلى نهاية السنة الخامسة من عُمره، أو هي المرحلة بين عُمر السنتين، والست سنوات". (كنفي، ٢٠١٤: ١٥)

ويمكن تعريف الطفولة المبكرة إجرائياً في هذه الدراسة بأنها: "المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام التي يلتحق بها الطفل من سن ثلاثة إلى ست سنوات، وتقدم له الخبرات التعليمية التي تسهم في بناء شخصيته ومهاراته المستقبلية بما يتناسب مع قدراته وميوله في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية".

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الإشراف التربوي:

يُعرف الإشراف التربوي بأنه: "عملية قيادية تعاونية منظمة تعني بالنظام التعليمي بجميع عناصره وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثرة فيه وتقويمها للعمل على تنظيمها وتطويرها؛ من أجل الارتقاء بمستوى الأداء في النظام التعليمي بشكل عام وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة". (صيام، ٢٠٠٧: ٤٣)

أهداف الإشراف التربوي:

يحقق الإشراف التربوي العديد من الأهداف التي وضحها كلٌّ من (الخطيب والخطيب، ٢٠٠٣: ٣٣-٣٤) و(الطعاني، ٢٠٠٥: ٢١) كالتالي:

تحسين العملية التربوية من خلال:

- القيادة المهنية لكل من المشرفين ومديري المدارس والمعلمين.
- تنفيذ الخطط التي يضعها النظام التربوي وتطبيق نتائج البحوث والتجارب في المواد والأساليب الإشرافية.
- إحداث التغيير والتطوير لسلوك المشرفين التربويين.
- تحسين عملية التعليم والتعلم وتطوير المناهج عن طريق البحث والتجارب بالتعاون مع المدرسين، والعمل على تطبيق أفضل الأساليب في تدريسهم.
- مساعدة المعلمين على مواكبة كل جديد في تخصصهم، وفي أساليب التعليم وفي توجيه الطلاب.
- تعريف البيئة المحلية بالصعوبات التي تواجهها المدرسة والإسهام في اقتراح الحلول المناسبة لها.
- تنمية مهارات وقدرات مديري المدرسة والمعلم ومساعدتهما على توظيفها لرفع مستوى أدائهما التعليمي.
- تشجيع المديرين والمعلمين على البحث العلمي والتربوي بالتركيز على البحث الإجرائي.

خصائص الإشراف التربوي:

للإشراف التربوي الفاعل سمات وخصائص منها:

- الإشراف التربوي عملية ديمقراطية منظمة؛ تركز على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي.

- الإشراف التربوي عملية إنسانية وأداة فاعلة لتقديم خدمات اجتماعية إنسانية؛ حيث إن العلاقة ليست مهنية فقط، بل على المشرف أن يعمل على توثيق علاقاته مع المعلمين والتفاعل معهم ومساعدتهم في تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجههم سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها.
- أن يتصف بالتأثير الإيجابي في جميع الأطراف في الميدان التربوي وعليه تنسيق جميع الجهود من أجل تحسين التعلم.
- الإشراف التربوي عملية شاملة؛ تعني بكل ما يتصل بالعملية التربوية (تحسين أداء المعلمين - الوسائل المعينة والأنشطة المصاحبة - أدوات التقييم - تطوير المناهج والبيئة المدرسية).
- الإشراف التربوي عملية حافزة؛ تشجع المعلمين على التنمية الذاتية والتجديد والابتكار.
- الإشراف التربوي عملية فنية؛ تتطلب نموًا مستمرًا لكل من المشرف والمعلم والمدير والطالب وخصوصًا المشرف لأنه العنصر المؤثر في المعلم والمحرك للعملية التعليمية.
- الإشراف التربوي عملية وقائية علاجية؛ تسعى إلى تأهيل المعلم لتقليل الممارسات السلبية وعدم تصيد أخطاء هامشية لا قيمة لها، بل تعزيز الاتجاهات الإيجابية واستثمارها.

المعايير المهنية للمشرفين التربويين في المملكة العربية السعودية:

كخطوة في اتجاه تمهين الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية، قام المركز الوطني للقياس والتقويم التابع لهيئة تقويم التعليم والتدريب المشرفة على وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية ببناء معايير مهنية للمشرفين التربويين، وقد هدفت هذه المعايير لمراجعة الأدوار والممارسات الإشرافية وتطويرها لتحقيق مبدأ الجودة الشاملة وتلبية لمتطلبات المنظور الحديث للمشرفين التربويين، وقد جاءت

المعايير في خمسة مجالات هي على الترتيب: القيادة والإشراف، والتطور المهني، ودعم التعليم والتعلم، وتحسين البرامج والمشاريع والمناهج، وأخلاقيات المهنة والاتصال، ويتضمن كل مجال منها عدد من المؤشرات لقياس مدى توافره، وقد تم بناء هذه المؤشرات بالرجوع لمصادر محلية كوثيقة سياسة التعليم، ودليل المشرف التربوي، ودليل المفاهيم الإشرافية، ودليل القيادة المدرسية، وغيرها من مصادر عالمية بالاطلاع على تجارب الدول التي يطبق فيها الإشراف التربوي مثل أمريكا وبريطانيا وأستراليا وسنغافورة وهولندا وكوريا وكندا كمحكات مرجعية لبناء المعايير.

وفي ضوء ذلك يمكن توضيح بعض المعايير المهنية التي تسهم في تحسين الأداء الوظيفي للمشرفات التربويات، والتي لها تأثير مباشر على الأداء التدريسي للمعلمة وقد تحددت هذه المعايير في ستة معايير أساسية ويتبع كل معيار عدد من المؤشرات وهي كالتالي:

١- دور مشرفات الطفولة المبكرة في مجال تخطيط الدروس:

- تُبصر المعلمة بأهمية التخطيط في تطوير العملية التعليمية.
- تُسهم في وضع خطة التدريس اليومية والشهرية والفصلية.
- تحث المعلمة على التنوع والتدرج في وضع الأهداف.
- تحث المعلمة على استخدام أنشطة التعلم الذاتي للطفل.
- تراجع التسلسل في صياغة الدرس اليومي.
- تتابع الانتقال التدريجي للأنشطة اليومية والأسبوعية.
- ترشد المعلمة إلى التخطيط للأنشطة الإبداعية.
- توجه المعلمة في أنشطة التعلم الذاتي للطفل.
- تحث المعلمة على استخدام أساليب تقييم للأنشطة مناسبة.
- تُراجع التسلسل في تقديم الوحدة التعليمية.

٢- دور مشرفات الطفولة المبكرة في مجال المقررات الدراسية:

- تُكسب المعلمة مهارة تحليل محتوى المقرر.
- تُناقش المعلمة في مفردات المنهج الدراسي لطفل الروضة.
- تزود المعلمة بأنشطة مبتكرة لبعض المفاهيم.
- تطلع المعلمة على الموضوعات المستجدة في رياض الأطفال.
- تحث المعلمة على ربط أنشطة التعلم ببيئة الطفل.
- توجه المعلمة إلى أهمية الأنشطة المتكاملة.

٣- دور مشرفات الطفولة المبكرة في مجال طرق وإستراتيجيات التدريس

المستخدمة في تعليم الأطفال:

- تدريب المعلمة على اختيار الأساليب المناسبة للموقف التعليمي.
- اطلاع المعلمة على ما يستجد من إستراتيجيات.
- ترشيد المعلمة على الطرق الواجب المعلمة على اتباعها في أثناء المواقف الطارئة في الروضة.
- توجيه المعلمة إلى مهارة طرح الأسئلة المناسبة لطفل الروضة.
- تدريب المعلمة على إجراء حوار ومناقشة مع الأطفال.
- تشجيع المعلمة على تنمية مهارات الاتصال بينها وبين الأطفال.
- حث المعلمة على استخدام أساليب التعزيز المناسبة.
- تحفيز المعلمة باستخدام الوسائل التعليمية المناسبة.
- تطوير أداء المعلمة في الممارسات التدريسية.

٤- دور مشرفات الطفولة المبكرة في مجال التقييم:

- إشعار المعلمة بأهمية التقييم في تحسين عملية التعلم للأطفال.
- توجيه المعلمة إلى استخدام أساليب التقييم المناسبة للأهداف.
- حث المعلمة على قياس مدى تحقق جميع أهداف النشاط.

- توجيه المعلمة إلى ضرورة تنظيم بيئة التعلم المناسبة للنشاط.
 - توجيه المعلمة إلى ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
 - الاطلاع على سجلات الأطفال وما دون فيها مما يساعد المعلمة في بناء خطط علاجية للأطفال في ضوء نتائج السجلات.
- ٥- دور مشرفات الطفولة المبكرة في الزيارات الإشرافية للروضات:
- مراعاة الحضور منذ بداية تقديم النشاط للأطفال.
 - تنقل الخبرات التعليمية الجديدة للمعلمات.
 - مراعاة البدء في زيارة المعلمة مع بداية النشاط وتنتهي الزيارة بنهاية النشاط.
 - الجلوس في مكان يسمح لها بمشاهدة المعلمة والأطفال.
 - توجيه المعلمة بعيداً عن الأطفال بعد انتهاء الزيارة.
 - التركيز في توجيهاتها على الأمور الرئيسية.
 - متابعة النقاط التي تم توجيه المعلمة لها في المرات السابقة.
 - مساعدة المعلمة في حل المشكلات التربوية التي تؤثر على عملها.
 - إطلاع المعلمة على النشرات التي تقرها الوزارة.
 - تزود المعلمة بنماذج من عناصر التقويم الذاتي لتحسن من أدائها المهني.
 - حث المعلمة على المشاركة بأوراق عمل في المؤتمرات والندوات في مجال التخصص.
 - التعرف على الاحتياجات التدريبية للمعلمة والعمل على إلحاقها بالدورات التدريبية المناسبة لها.

٦- دور مشرفات الطفولة المبكرة في مجال العلاقات الإنسانية مع المعلمات:

- تقبل آراء المعلمات بسعة صدر.
- إتاحة الفرصة للمعلمة للتعبير عن رأيها.
- بناء جسر من الثقة المتبادلة بينها وبين المعلمات.

- تقديم مقترحات لتحسين كفاءة المعلمة بأسلوب مناسب.
- تشجيع العمل بروح الفريق مع معلمات رياض الأطفال.
- تشعر المعلمة بأهمية ما تفعل من أدوار مهنية.
- السعي إلى تكوين علاقة جيدة مع المعلمات.
- تجنب استخدام أساليب التوعيد والتهديد مع المعلمة.
- إعطاء المعلمة الشعور بالأمن النفسي في أثناء التعامل معها.
- تقديم النصيحة بشكل فردي للمعلمة.

الاحتياجات التدريبية:

يحتل التدريب في الوقت الحاضر مكان الصدارة في مختلف المؤسسات التربوية على مستوى دول العالم المتقدم، وتُعد الاحتياجات التدريبية مطلبًا أساسيًا لعملية تخطيط وتصميم البرامج التدريبية، وفق ما أشارت إليه العديد من الدراسات كدراسة (عياصرة، ٢٠٢١) التي تؤكد أن البرامج التدريبية يجب أن تُبنى على احتياجات المتدربين، فعملية التقويم تكون أكثر فاعلية إذا قيسنت نتائج التدريب في ضوء الاحتياجات التي صُمم التدريب من أجل تحقيق أهدافها.

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة:

إن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عملية مهمة وحاسمة لفعالية البرامج التدريبية، كما تعد الموجه الأساس لعملية التدريب، ويمكن اعتبارها عملاً مسحيًا منظمًا وجهدًا تعاونيًا تقوم به كافة الأجهزة ذات العلاقة؛ بغية الكشف عن الفجوة بين الواقع والمأمول. (يونس، ٢٠٠٦: ٢).

كما تُعزى أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات بالطفولة المبكرة إلى أنها العامل الأساسي لأي نشاط تدريبي، فهي بمثابة المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح، وتتمثل أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية فيما يلي :

- يُعد تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات بالطفولة المبكرة من أبرز السبل التي تساعد على تطوير قدراتهن وإمكانياتهن بما يتناسب مع متطلبات العصر الحديث.
 - تساعد تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات بالطفولة المبكرة على تزويدهن بالمعارف المتجددة والمهارات اللازمة والاتجاهات الحديثة التي تؤدي إلى الارتقاء بالمستوي المهني والعلمي له وانعكاس نتائج ذلك على جميع أطراف العملية التعليمية من قادة ومعلمين وطلاب، وبالتالي تحسين نواتج التعليم.
 - تحديد الاحتياجات التدريبية يساعد المسؤولين عن تنفيذ البرنامج على التخطيط الجيد وتقدير احتياجات الحاضر والمستقبل.
 - أن احتياجات التدريب ديناميكية متجددة ومن المفترض تحديدها بصفه مستمرة.
- أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية:**
- **تحليل الأداء:** وذلك يتطلب تحديد المخرجات المرغوبة من العمل أو الوظيفة ومن ثم تحديد المهام المطلوبة لتحقيقها، وذلك حتى يمكن تحديد أنواع المعرفة والمهارات التي يتطلبها الأداء هذه المهام كما أن هذا المدخل سوف يحدد أيضاً نوع التغذية الراجعة المطلوبة.
 - **تحليل المهمة:** ويركز هذا المدخل في تحليل الاحتياجات التدريبية على المخرجات ولا يهتم مباشرة بأداء العمل أو الوظيفة أو الاهتمام بعوامل الأداء الأخرى.
 - **دراسة الكفاءة:** ويهتم بتحديد ما يراه الخبراء بخصوص القدرات والإمكانات التي يتميز بها الأفراد ثم التركيز على المعرفة والمهارة التي كانت مطلوبة لتوفير هذه القدرات أو الإمكانيات أو الكشف عنها.

وعلى هذا فإن الاحتياجات التدريبية لها أهمية كبيرة في نجاح التدريب كما أنها تعتبر المؤشر الذي يوجه التدريب إلى الاتجاه الصحيح. ويجب أن يعتمد تحديد الاحتياجات التدريبية على الدراسة العلمية بهدف الكشف عنها باعتبارها الأساس الذي يقوم عليه النشاط التدريبي السليم؛ لتحقيق الكفاءة وحسن الأداء للعاملين، والارتقاء بمعلوماتهم وتحسين اتجاهاتهم.

أهداف التدريب التربوي لمشرفات الطفولة المبكرة:

- رفع مستوى أداء المشرفات التربويات بتطوير معارفهن وزيادة قدراتهن على التجديد والإبداع.
- تعزيز خبرات المشرفات التربويات في تطوير مهاراتهن وتعريفهن بمشكلات التعليم وطرق علاجها.
- تبصير المشرفة التربوية بالطرق المناسبة ومساعدتها على أداء عملها بطريقة جيدة وبجهد قليل في وقت قصير.
- تعريف المشرفات التربويات بالأساليب الحديثة المتطورة في التربية وطرق تحسين العلاقة الإنسانية داخل البيئة المدرسية.

الدراسات السابقة:

- دراسة مديني (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ثلاثة من معايير الرخصة المهنية، وهي: (معيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع، ومعيار صحة وسلامة الطفل، ومعيار التنمية المهنية)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، اشتملت أداة الدراسة على الاستبانة الإلكترونية، وتكوّنت عينة عشوائية بسيطة بلغ عدد أفرادها (٢٣٦) معلمة، وتم جمع البيانات وتحليل النتائج وصفيًا وكميًا باستخدام التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، واختبار تحليل التباين الأحادي

(ANOVA). وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، وأهمها: أن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار الشراكة مع الأسرة والمجتمع بشكل عام كان متوسطاً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٩)؛ وأن مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بمعيار صحة وسلامة الطفل بشكل عام كان عالياً، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٥٦)؛ وفي ضوء النتائج، توصي الدراسة بعقد الشراكة بين الجامعات والروضات؛ لتزويد المعلمات بنتائج الأبحاث العلمية، وخاصةً تلك التي تتناول معايير الرخصة المهنية، وضرورة تبني عملية تواصل بين وحدة التدريب والمعلمات؛ لمعرفة احتياجاتهن وتلبيتها.

- **دراسة الزومان (٢٠٢٢)** التي هدفت إلى التعرف على الواقع الفعلي لأداء معلمات رياض الأطفال في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية؛ كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، وتحديد قائمة بأكثر الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء البرنامج، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة؛ كأداة لجمع البيانات اللازمة، وتم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (١٠١) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة عالية على واقع رياض الأطفال في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية، بالإضافة إلى رغبتهن في أن يكون هناك احتياجات تدريبية في مجال القيم والسلوكيات حيث جاءت في المرتبة الأولى من حيث الاحتياجات التدريبية، يليه مجال مهارات المستقبل، بينما جاء مجال المهارات الأساسية في المرتبة الأخيرة.

- **دراسة (٢٠٢١) Rojina Khandaker** و التي هدفت إلى توضيح أهمية تنمية مهارات المعلمين في مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي ودورها في تنمية مهارات الأطفال واستكشاف الطرق الفعالة لضمان جودة التعليم في المستوى الابتدائي، من خلال التدريب على التطوير المهني للمعلمين داخل بنجلاديش تمثلت عينة الدراسة

في عينة عشوائية من المعلمين في مرحلة الروضة داخل بنجلادش، واعتمدت تلك الدراسة على (المنهج التحليلي المقارن)، وتوصلت تلك الدراسة إلى مجموعة من النتائج المتمثلة في أن الكفاءة الذاتية للمهارات لدى المتعلمين لا تنمو فجأة إنما تحتاج إلى الوقت ومزيد من الخبرات في هذا المجال، وأن فاعلية التعليم والتدريس تأتي في المقام الأول من خلال التفاعل القائم بين المعلم والمتعلم، وإعطاء المعلم الثقة للطفل من خلال الإيمان بقدراته ومهاراته التي تساهم في تعزيز قدرته الطفل الإبداعية.

- دراسة عطية (٢٠٢٠) التي هدفت إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن والتحقق من دلالة الفروق الإحصائية في تقديرات المعلمات للاحتياجات التدريبية اللازمة لهن في رياض الأطفال؛ تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والتفاعل بينهما، واعتمد البحث على المنهج الوصفي لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، حيث تكونت العينة من (٢٥٠) معلمة من محافظة بغداد في المديرية العامة للتربية وتم اختيارهن بالطريقة العشوائية واستخدم المقياس كأداة لجمع المعلومات، وأشارت النتائج إلى وجود احتياجات تدريبية بدرجة كبيرة يحتاج إليها معلمات رياض الأطفال مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الأداة يُعزى لمتغير المؤهل العلمي (الإعدادية)، وبتغير سنوات الخبرة ولصالح (سنوات الخبرة الأقل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الأداة تُعزى لمتغير التفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخبرة).

- دراسة العمود (٢٠٢٠) التي هدفت إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في ضوء المعايير المهنية للمشرفين التربويين، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة

عددها (٢٣٤) مشرفة تربوية من مكاتب التعليم في الإشراف التربوي بمدينة الرياض، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أبرزها: أن هناك موافقة بدرجة عالية بين أفراد الدراسة على الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في ضوء المعايير المهنية للمشرفين التربويين، حيث تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال القيادة والإشراف بالمرتبة الأولى، يليها الاحتياجات التدريبية في مجال التطوير المهني، وبالمرتبة الثالثة تأتي الاحتياجات التدريبية في مجال دعم التعليم والتعلم، يليها الاحتياجات التدريبية في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج ، وأخيراً تأتي الاحتياجات التدريبية بمجال أخلاقيات المهنة والاتصال كأقل الاحتياجات التدريبية.

- دراسة موريفو (Omorigo, 2017) والتي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية الأساسية التي يتطلبها مفتشي المدارس لتعزيز فعالية الإشراف في المدارس الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج السببي المقارن، وقد تم تطبيقها على عينة يبلغ عددها (٢٣٥) مفتشاً بالمدارس الابتدائية العامة بمنطقة ولاية دلتا المركزية في نيجيريا، ومن أبرز نتائج الدراسة احتياج المفتشين إلى تدريب كافٍ في قانون التعليم والتواصل المدرسي الفعال.

- دراسة سبجي (٢٠١٥) التي هدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال؛ لتحسين جودة أدائهن من وجهة نظر المعلمات ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة مبدئية بمعايير الجودة لأداء مشرفات رياض الأطفال واشتملت القائمة على (٦) ستة مجالات رئيسة تمثل معايير الأداء، وقد تم تضمين المعايير المقترحة في استبانة تم تقنينها، ومن ثم تم تطبيقه على عينة الدراسة البالغ عددها (٨٠) ثمانين معلمة روضة، وأشارت النتائج إلى حاجة المشرفات التربويات إلى التدريب في جميع العناصر التي لم يصل أدائها فيها إلى مستوى التمكن ويقترح تقديم العديد من الدورات التدريبية لهن في مجالات الأهداف

التربوية، والتخطيط والإشراف التربوي، والتصميم الابتكاري، والمهارات اليدوية والفنية، وإستراتيجيات التدريس، والاتجاهات الحديثة في تربية الطفل، والقياس والتقويم التربوي، إلى جانب مهارات الاتصال الفعال، ومهارات إدارة الحوار، ووسائل وأساليب التغذية الراجعة وتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية والبرامج العلاجية للأطفال ذوي المشكلات النفسية والسلوكية، ومجال المادة العلمية في التخطيط للزيارات الإشرافية.

منهج الدراسة وأدواتها:

انطلاقاً من الهدف العام للدراسة وهو معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الأسلوب الكمي والأسلوب النوعي والذي يُعد ملائماً لوصف وتفسير ومقارنة النتائج بالبيانات الإحصائية، والدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٢٤) مشرفة وفقاً لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمدينة مكة المكرمة لعام ١٤٤٥ هـ.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٢١) مشرفة تربوية من أصل (٢٤) مشرفة تربوية بمرحلة رياض الأطفال بإدارة الطفولة المبكرة التابعة لإدارة التعليم بمدينة مكة المكرمة، وهذه العينة تمثل مجتمع الدراسة الكلي.

أداة الدراسة:

بناءً على المنهج المتبع، وطبيعة البيانات والمعلومات التي تتطلبها الدراسة الحالية، فقد تم استخدام الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة وهي الاستبانة، حيث تُعرف الاستبانة بأنها: "أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات

وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبانة، (عبيدات وآخرون، ٢٠١٢: ١٠٦)، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقد تمثلت أداة الدراسة في استبانة مؤلفة من جزئين اختص الجزء الأول منها ببعض البيانات الشخصية عن المستجيب وتتضمن اسمه، والمؤهل، والتخصص، وسنوات الخبرة، وعدد مرات الالتحاق باختبارات الرخصة المهنية، وعدد مرات الالتحاق، واقتضت الإجابة على هذا الجزء وضع علامة (✓) في إحدى الخانات المناسبة، أو إضافة كلمة أو كلمتين في الأماكن المخصصة لذلك.

أما الجزء الثاني فيتألف من (٢٨) عبارة موزعة على ستة مجالات للتعرف على درجة الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة (مشرفات رياض الأطفال) تحديداً في ضوء معايير الرخصة المهنية، وهي مجال القيادة والإشراف التربوي (٦ عبارات)، ومجال التطوير المهني (٧ عبارات)، ومجال دعم التعليم والتعلم (٥ عبارات)، ومجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج (٥ عبارة)، ومجال أخلاقيات المهنة والتواصل (٥ عبارات)، وأمام كل عبارة خمس فئات، تتدرج من كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً، بأوزان نسبية: ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب، ويطلب من المستجيب، وضع علامة (✓) أمام كل عبارة، بحسب ما يتفق ووجهة نظره.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق الاستبانة: يقصد بصدق الاستبانة صحته في قياس ما يدعي أنه يقيسه، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق الاستبانة تم الاعتماد على أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، الصدق التكويني أو البنائي، صدق الاتساق الداخلي.

أ- **الصدق المنطقي (صدق المحتوى):** أعتد في بناء هذه الاستبانة واختيار العبارات المكونة لمحاورها على الدراسات السابقة التي اتخذت من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات رياض الأطفال، وكذلك اشتمت عبارات الاستبانة من معايير الرخصة المهنية الموجودة على موقع وزارة التعليم واختيار ما يتلاءم منها مع متطلبات الدراسة، بالإضافة إلى بعض المعايير الموجودة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت بعض العبارات الفرعية المكونة للاستبانة من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في مرحلة رياض الأطفال في ضوء معايير الرخصة المهنية، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع الاستبانة بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المعايير الفرعية المكونة للاستبانة صالحة للتطبيق.

ب- **الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم الاجتماع في الجامعات السعودية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل محور في ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الاستبانة، وقد أقر المحكمون بصلاحيّة الاستبانة بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التي جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها في ضوء الملاحظات التي أبداهها المحكمون؛ حيث وصل عدد مفردات الاستبانة إلى ٢٨ مفردة، موزعة بين خمسة محاور، هذا بالإضافة إلى البيانات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية.

ج- **الصدق البنائي أو التكويني:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية لها، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة، وبهدف التحقق من صدق الاستبانة، ويتضح ذلك من خلال جدول التالي:

جدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد فرعي والدرجة الكلية لاستمارة الاستبانة

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيادة والإشراف التربوي	٠.٤٦٥	دالة عند ٠.٠١
التطوير المهني	٠.٥٨٢	دالة عند ٠.٠١
دعم التعليم والتعلم	٠.٦٤٢	دالة عند ٠.٠١
تحسين البرامج والمشاريع والمناهج	٠.٤٤٧	دالة عند ٠.٠١
أخلاقيات المهنة والتواصل	٠.٦٨٩	دالة عند ٠.٠١

يتبين من الجدول السابق رقم (٢) أن أبعاد استمارة الاستبانة تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠١، وقد تراوحت معاملات الارتباط لأبعاد الاستبانة بين (٠.٤٤٧ ، ٠.٦٨٩) وهذا دليل كافٍ على أن الاستبانة تتمتع بمعامل صدق عالٍ، وبما أن الاستبانة تم تقسيمها إلى خمسة معايير فرعية، فقد تم إجراء معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية لكل بُعد على حده ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي رقم (٣).

د- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب الصدق البنائي أو التكويني لاستمارة الاستبانة عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند مع الدرجة الكلية للمعيار الفرعي لها بعد استبعاد قيمة هذا البند من الدرجة الكلية فجاءت قيم معاملات الارتباط الناتجة دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى اتساق المعايير الفرعية وصدق محتواها في قياس ما وضعت لقياسه، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل معيار فرعي والدرجة الكلية للمعايير الفرعية لها (*)

المعايير الفرعية للاستبانة

أخلاقيات المهنة والتواصل		تحسين البرامج والمشاريع والمناهج		دعم التعليم والتعلم		التطوير المهني		القيادة والإشراف التربوي	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
٠.٦٣٥	١	٠.٥٤٧	١	٠.٦٨٥	١	٠.٤٢٥	١	٠.٤٧٨	١
٠.٤٨٥	٢	٠.٦٨٤	٢	٠.٥٢٤	٢	٠.٦٢٥	٢	٠.٤٥٦	٢
٠.٦٠٢	٣	٠.٥٨٢	٣	٠.٧١٥	٣	٠.٨٢٤	٣	٠.٨٧٢	٣
٠.٥٧٤	٤	٠.٤٤٨	٤	٠.٣٥٨	٤	٠.٤٨٩	٤	٠.٦٢٥	٤
٠.٤٩٨	٥	٠.٦١٢	٥	٠.٧١٢	٥	٠.٥٥٧	٥	٠.٥٧٤	٥
						٠.٦٧٢	٦	٠.٧٢٤	٦
						٠.٥٥٧	٧		

ثانياً: ثبات أداة الدراسة.

يقصد بثبات الاستبانة أن تكون على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما توضحه من بيانات عن سلوك العينة، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريباً) إذا طبق على نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين، وقد تم حساب معامل ثبات الاستبانة على عينة قوامها (٢١) مفردة، وذلك بعدة طرق مختلفة، ومن الطرق التي تستخدم لحساب ثبات الاستبانة ما يلي:

أ- **طريقة إعادة التطبيق:** تم تطبيق الاستبانة على (٢١) مفردة من المشرفات التربويات في مرحلة رياض الأطفال بمدينة مكة المكرمة، ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم تم حساب معامل الثبات بين درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، وقد أشارت معاملات الارتباط إلى الاتفاق بين الإجابات على كل بُعد من أبعاد استمارة الاستبانة بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت ٠.٦٧٤. ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٤) يوضح معامل ثبات المعايير الفرعية وأبعادها المختلفة

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
١	القيادة والإشراف التربوي	٦	٠.٦٨٥	دالة عند ٠.٠١

م	البعد	عدد العبارات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
٢	التطوير المهني	٧	٠.٧٤١	دالة عند ٠.٠١
٣	دعم التعليم والتعلم	٥	٠.٦٧٤	دالة عند ٠.٠١
٤	تحسين البرامج والمشاريع والمناهج	٥	٠.٦٦٤	دالة عند ٠.٠١
٥	أخلاقيات المهنة والتواصل	٥	٠.٦٦٣	دالة عند ٠.٠١
	الدرجة الكلية	٢٨	٠.٦٧٤	دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (٠.٦٦٣ - ٠.٧٤١) وهي معاملات ثبات دالة عند مستوى ٠.٠١، كما يبين الجدول السابق أن معامل ثبات الدرجة الكلية لاستمارة الاستبانة قد بلغ ٠.٦٧٤ وهي نسبة توجي بالثقة في صلاحية الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

ب- طريقة التجزئة النصفية (S.H): تم حساب معامل ثبات كل معيار فرعي من المعايير المكونة للاستبانة، وحساب معامل ارتباط المعايير الفرعية المكونة للاستبانة مع بعضها وكذلك حساب معامل ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمعايير وفقاً لطريقة التجزئة النصفية لجتمان ومعامل سبيرمان وبراون.

جدول (٥) يوضح معامل ثبات الاستبانة وأبعادها وفق (التجزئة النصفية لجتمان -

سبيرمان وبراون).

م	البعد	معامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع	معامل ارتباط سبيرمان- براون
١	القيادة والإشراف التربوي	٠.٦٧٢	٠.٧٢٥
٢	التطوير المهني	٠.٦٥٧	٠.٦٦٧
٣	دعم التعليم والتعلم	٠.٦٩٩	٠.٧١٢
٤	تحسين البرامج والمشاريع والمناهج	٠.٨٤٧	٠.٨٢٤
٥	أخلاقيات المهنة والتواصل	٠.٥٨٧	٠.٦١٢
٦	معامل ارتباط الأبعاد مع بعضها	٠.٨٥٤	٠.٨٢٧
٧	ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية	٠.٧٦٦	٠.٨٠٢

يتضح من الجدول السابق رقم (٥) أن أبعاد الاستبانة حققت معاملات ثبات على درجة معقولة ومقبولة علمياً، حيث تراوحت معاملات ثبات المعايير الفرعية المكونة للاستبانة وفقاً لمعامل التجزئة النصفية لاجتماع ما بين ٠.٥٨٧ - ٠.٨٤٧، بينما تراوح معامل ثبات المعايير الفرعية المكونة للاستبانة وفقاً لمعامل ارتباط سبيرمان وبراون ما بين ٠.٦١٢ - ٠.٨٢٤، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المعايير الفرعية المكونة للاستبانة مع بعضها فقد كانت ٠.٨٥٤ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع، بينما كانت وفقاً لمعامل سبيرمان- براون ٠.٨٢٧، وهي معاملات ثبات عالية وتدل على ثبات الأبعاد، وفيما يتعلق بمعاملات ارتباط المعايير الفرعية المكونة للاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة فقد كانت ٠.٧٦٦ وفقاً لمعامل ارتباط التجزئة النصفية لاجتماع، وبلغت ٠.٨٠٢ وفقاً لمعامل سبيرمان وبراون وهي معاملات ثبات عالية وتشير إلى ثبات الاستبانة وصلاحيتها للاستخدام.

ج- حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات بنود الاستبانة، وتشرط أن تقيس بنود الاستبانة سمة واحدة فقط، ولذلك تم حساب معامل الثبات لكل معيار على انفراد، ثم

تم حساب معامل ثبات الاستبانة ككل، كما تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لحساب معاملات الثبات، حيث تبين أن قيمة ألفا كرونباخ للاستبانة ككل ٠.٧٥٨. وهذا دليل كافٍ على ثبات الاستبانة وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٦) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المعيار	عدد فقرات كل بعد	قيمة ألفا
القيادة والإشراف التربوي	٦	٠.٨٢١
التطوير المهني	٧	٠.٥٩٨
دعم التعليم والتعلم	٥	٠.٧٦١
تحسين البرامج والمشاريع والمناهج	٥	٠.٦٩٨
أخلاقيات المهنة والتواصل	٥	٠.٦٥٢
المقياس ككل	٢٨	٠.٧٥٨

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات أفراد العينة، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠.٥٩٨ - ٠.٨٢١) وهي توجي بثبات الاستبانة، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبانة إلى ثبات الاستبانة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه حيث بلغت قيمته ٠.٧٥٨.

أساليب تحليل البيانات:

تم استخدام الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)؛ لتقنين أدوات الدراسة، ووصف خصائص أفراد عينة الدراسة، وتحليل نتائج الدراسة من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون؛ لحساب صدق الاتساق الداخلي والصدق البنائي لعبارات الاستبانة، كما تم حساب ألفا كرونباخ؛ لقياس معاملات ثبات الأداة.

كما تم حساب التكرارات والنسب المئوية؛ للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الشخصية، ولحساب الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في التعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية الصادرة من المركز الوطني للقياس (٢٠١٧) في مجالاتها الخمس القيادة والإشراف والتطور المهني، ودعم التعليم والتعلم، وتحسين البرامج والمشاريع والمناهج وأخلاقيات المهنة والاتصال باتباع أسلوب تحليل الفرد (شاغل الوظيفة).

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في مدينة مكة المكرمة.

الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على المشرفات التربويات بمرحلة رياض الأطفال، بمدينة مكة المكرمة، وبلغ عددهن (٢١) مشرفة من مشرفات رياض الأطفال واللاتي يمثلن مجتمع الدراسة ككل.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

تتضح نتائج الدراسة الحالية من خلال عرض ومناقشة استجابات أفراد عينة

الدراسة على عبارات الاستبانة على النحو التالي:

السؤال الأول: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف التربوي؟

للإجابة على السؤال الأول للدراسة تم التعرف على الاحتياجات التدريبية

لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف، وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة،

كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٧) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات التي

تحدد الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

م	العبارة	كبيرة جدًا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدًا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	م
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	المهارات الأساسية للقيادة التربوية.	٧	٣٣.٣٣	٣	١٤.٢٩	١٠	٤٧.٦٢	١	٤.٧٦	٠	٠.٠٠	٣.٧٦	١.٠٠٠	١
٢	مهارات صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الاستراتيجية للإشراف التربوي.	٥	٢٣.٨١	٣	١٤.٢٩	١٣	٦١.٩٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣.٦٢	٠.٨٦	٤
٣	إستراتيجيات اتخاذ القرار.	٥	٢٣.٨١	٤	١٩.٠٥	١٠	٤٧.٦٢	١	٤.٧٦	١	٤.٧٦	٣.٥٢	١.٠٠٨	٥
٤	أسس قيادة التغيير، وعملياته، ومجالاته، وإستراتيجياته.	٥	٢٣.٨١	٥	٢٣.٨١	١١	٥٢.٣٨	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٣.٧١	٠.٨٥	٢
٥	الممارسات العملية للأساليب الإشرافية وفق الموقف التعليمي.	٦	٢٨.٥٧	٥	٢٣.٨١	٧	٣٣.٣٣	٣	١٤.٢٩	٠	٠.٠٠	٣.٦٧	١.٠٠٦	٣
٦	المعارف والمهارات اللازمة لتقويم أداء المعلمة.	٥	٢٣.٨١	٦	٢٨.٥٧	٦	٢٨.٥٧	٣	١٤.٢٩	١	٤.٧٦	٣.٥٢	١.١١٧	٥
	الإجمالي						٢١ = ن					٣.٦٣	١.٠٠٠	

يتضح من الجدول السابق أن محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف يتضمن ٦ عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (٣.٥٢)، و(٣.٧٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام على إجمالي محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف ٣.٦٣ بانحراف معياري ١.٠٠، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين

استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية في ذلك المجال (المهارات الأساسية للقيادة التربوية، وأسس قيادة التغيير، وعملياته، ومجالاته، وإستراتيجياته) والنقاط التالية توضح بنوع من التفصيل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (١) وهي المهارات الأساسية للقيادة التربوية، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣.٧٦، وانحراف معياري ١.٠٠، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن المهارات الأساسية للقيادة التربوية من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي أسس قيادة التغيير، وعملياته، ومجالاته، وإستراتيجياته، في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٣.٧١، وانحراف معياري ٠.٨٥، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن أسس قيادة التغيير، وعملياته، ومجالاته، وإستراتيجياته من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي الممارسات العملية للأساليب الإشرافية وفق الموقف التعليمي، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٣.٦٧، وانحراف معياري ١.٠٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن الممارسات العملية للأساليب الإشرافية وفق الموقف التعليمي من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي مهارات صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية للإشراف التربوي، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٣.٦٢، وانحراف

معياري ٠.٨٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية للإشراف التربوي من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

- وجاءت العبارة رقم (٣) وهي إستراتيجيات اتخاذ القرار، في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٣.٥٢، وانحراف معياري ١.٠٨، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن إستراتيجيات اتخاذ القرار من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال القيادة والإشراف.

السؤال الثاني: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني؟

للتعرف على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٨) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات التي تحدد الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

م	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	التخطيط للنمو المهني.	٥	٢٣.٨١	٣	١٤.٢٩	١١	٥٢.٣٨	٢	٩.٥٢	٠	٠.٠	٠.٩٨	٣.٥٢
٢	توظيف التغذية الراجعة لتحديد الاحتياجات التربوية للمعلمات	٣	١٤.٢٩	٤	١٩.٠٥	١٠	٤٧.٦٢	٤	١٩.٠٥	٠	٠.٠	٠.٩٦	٣.٢٩
٣	توظيف مهارات استشراف المستقبل في اقتراح البرامج التدريبية.	٤	١٩.٠٥	٤	١٩.٠٥	١٣	٦١.٩٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠	٠.٨١	٣.٥٧

م	العبارة	كبيرة جدًا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدًا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
٤	تصميم أدوات تقويم البرامج التدريبية وتوظيفها في دعم التعليم.	٣	١٤.٢٩	٤	١٩.٠٥	١٢	٥٧.١٤	٢	٩.٥٢	٠	٠.٠٠	٠.٨٦	٣.٣٨
٥	التطوير الذاتي من خلال التعليم عن بعد.	٣	١٤.٢٩	٩	١٤.٢٩	٦	٤٢.٨٦	٠	٢٨.٥٧	٠	٠.٠٠	١.٠١	٣.١٤
٦	تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب التربوي.	٤	١٩.٠٥	٦	٢٨.٥٧	١٠	٤٧.٦٢	١	٤.٧٦	٠	٠.٠٠	٠.٨٦	٣.٦٢
٧	بناء وتفعيل مجتمعات التعلم المهنية.	٣	١٤.٢٩	٤	١٩.٠٥	١٠	٤٧.٦٢	٣	١٤.٢٩	١	٠.٠٠	١.٠٤	٣.٢٤
	إجمالي	ن = ٢١										٠.٩٣	٣.٣٩

يتضح من الجدول السابق أن محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني يتضمن ٧ عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (٣.١٤، ٣.٦٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام على إجمالي محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني ٣.٣٩ بانحراف معياري ١.٠٤، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية في ذلك المجال (تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب التربوي، وتوظيف مهارات استشراف المستقبل في اقتراح البرامج التدريبية) والنقاط التالية توضح بنوع من التفصيل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني، وذلك على النحو التالي:

- حيث جاءت العبارة رقم (٦) وهي تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب التربوي، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣.٦٢،

وانحراف معياري ٠.٨٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب التربوي من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

- وجاءت العبارة رقم (٣) وهي **توظيف مهارات استشراف المستقبل في اقتراح البرامج التدريبية**، في الترتيب الثانية بمتوسط حسابي ٣.٥٧، وانحراف معياري ٠.٨١، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن **توظيف مهارات استشراف المستقبل في اقتراح البرامج التدريبية** من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي **التخطيط للنمو المهني**، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٣.٥٢، وانحراف معياري ٠.٩٨، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن **التخطيط للنمو المهني** من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي **تصميم أدوات تقويم البرامج التدريبية وتوظيفها في دعم التعليم**، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٣.٣٨، وانحراف معياري ٠.٨٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن **تصميم أدوات تقويم البرامج التدريبية وتوظيفها في دعم التعليم** من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي **توظيف التغذية الراجعة لتحديد أبرز الاحتياجات التدريبية** لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني، في الترتيب

الخامس بمتوسط حسابي ٣.٢٩، وانحراف معياري ٠.٩٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن توظيف التغذية الراجعة لتحديد أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال التطوير المهني.

السؤال الثالث: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة

المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم؟

للإجابة على السؤال الثالث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (٩) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات التي تحدد الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم

والتعلم.

م	العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
١	المبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها.	٢	٩.٥٢	٦	٢٨.٥٧	١٣	٦١.٩٠	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٣.٤٨	٠.٦٨
٢	استراتيجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم والتعلم.	٢	٩.٥٢	٦	٢٨.٥٧	١٣	٦١.٩٠	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٣.٤٨	٠.٦٨
٣	مهارات التفكير المختلفة وتوظيفها في تطوير عمليات التعليم والتعلم.	٢	٩.٥٢	٥	٢٣.٨١	١٣	٦١.٩٠	١	٤.٧٦	٠	٠.٠٠٠	٣.٣٨	٠.٧٤
٤	أسس واستراتيجيات التقويم وتوظيفها في دعم تعلم الطلبة.	٢	٩.٥٢	٧	٢٣.٣٣	١٢	٥٧.١٤	٠	٠.٠٠٠	٠	٠.٠٠٠	٣.٥٢	٠.٦٨
٥	مصادر التعلم والتقنية وتوظيفها في دعم عمليات التعليم والتعلم.	١	٤.٧٦	٥	٢٣.٨١	١٤	٦٦.٦٧	١	٤.٧٦	٠	٠.٠٠٠	٣.٢٩	٠.٦٤
	الإجمالي						٢١ = ن					٣.٤٣	٠.٦٨

يتضح من الجدول السابق أن محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم يتضمن ٥ عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (٣.٢٩، ٣.٥٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام على إجمالي محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم ٣.٤٣ بانحراف معياري ٠.٦٨، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية في ذلك المجال (أسس وإستراتيجيات التقويم وتوظيفها في دعم تعلم الطلبة، والمبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها) والنقاط التالية توضح بنوع من التفصيل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي أسس وإستراتيجيات التقويم وتوظيفها في دعم تعلم الطلبة، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣.٥٢، وانحراف معياري ٠.٦٨، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن أسس وإستراتيجيات التقويم وتوظيفها في دعم تعلم الطلبة من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم.
- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي إستراتيجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم والتعلم، في الترتيب الثانية بمتوسط حسابي ٣.٤٨، وانحراف معياري ٠.٦٨، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن إستراتيجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم والتعلم من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم.

- كما جاءت العبارة رقم (٣) وهي مهارات التفكير المختلفة وتوظيفها في تطوير عمليات التعليم والتعلم، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٣.٣٨، وانحراف معياري ٠.٧٤، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات التفكير المختلفة وتوظيفها في تطوير عمليات التعليم والتعلم من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم.

- وجاءت العبارة رقم (٥) وهي مصادر التعلم والتقنية وتوظيفها في دعم عمليات التعليم والتعلم، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٣.٢٩، وانحراف معياري ٠.٦٤، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مصادر التعلم والتقنية وتوظيفها في دعم عمليات التعليم والتعلم من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال دعم التعليم والتعلم

السؤال الرابع: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج؟

للإجابة على السؤال الرابع للدراسة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١٠) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات التي تحدد الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.

م	العبارة	كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رقم
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	مهارات البحث الإجرائي.	٤	١٩.٠٥	٦	٢٨.٥٧	١٠	٤٧.٦٢	١	٤.٧٦	٠	٠.٠٠	٣.٦٢	٠.٨٦	٢
٢	مهارات تحليل وتقييم محتوى المنهج الدراسي.	٤	١٩.٠٥	٣	١٤.٢٩	١٢	٥٧.١٤	٢	٩.٥٢	٠	٠.٠٠	٣.٤٣	٠.٩٣	٣
٣	مهارات تقييم التجارب والمشروعات المعمول بها في المدارس.	٤	١٩.٠٥	٣	١٤.٢٩	١١	٥٢.٣٨	٣	١٤.٢٩	٠	٠.٠٠	٣.٣٨	٠.٩٧	٤
٤	تعميم التجارب والمشروعات القابلة للتطبيق في الميدان التربوي.	٢	٩.٥٢	٥	٢٣.٨١	١٠	٤٧.٦٢	٤	١٩.٠٥	٠	٠.٠٠	٣.٢٤	٠.٨٩	٥
٥	التعريف باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لجهاز وزارة التعليم.	٧	٣٣.٣٣	٥	٢٣.٨١	٧	٣٣.٣٣	٢	٩.٥٢	٠	٠.٠٠	٣.٨١	١.٠٣	١
	الإجمالي						٢١ = ن					٣.٥٠	٠.٩٤	

يتضح من الجدول السابق أن محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج يتضمن ٥ عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٣.٢٤، ٣.٨١)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام على إجمالي محور الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج ٣.٥٠

بانحراف معياري ٠.٩٤ ، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية في ذلك المجال (التعريف باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لجهاز وزارة التعليم، والمبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها) والنقاط التالية توضح بنوع من التفصيل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي التعريف باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لجهاز وزارة التعليم، في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣.٨١، وانحراف معياري ٠.٩٤، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول المعرفة باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لجهاز وزارة التعليم، حيث تشكل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.

- وجاءت العبارة رقم (١) وهي مهارات البحث الإجرائي، في الترتيب الثانية بمتوسط حسابي ٣.٦٢، وانحراف معياري ٠.٨٦، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات البحث الإجرائي من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.

- كما جاءت العبارة رقم (٢) وهي مهارات تحليل وتقويم محتوى المنهج الدراسي، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٣.٤٣، وانحراف معياري ٠.٩٣، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات تحليل وتقويم محتوى المنهج الدراسي من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.

- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي مهارات تقويم التجارب والمشروعات المعمول بها في المدارس، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٣.٢٤، وانحراف معياري ٠.٨٩، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات تقويم التجارب والمشروعات المعمول بها في المدارس من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.

السؤال الخامس: ما الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفات التربويات في الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل؟

للإجابة على السؤال الخامس للدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه العبارات حسب المتوسط الحسابي لكل منها، وذلك كما يلي:

جدول (١١) يوضح قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب العبارات التي تحدد الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل.

م	العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	مهارات الاتصال والتواصل الفاعل.	٣	١٤.٢٩	٤	١٩.٠٥	١١	٥٢.٣٨	٢	٩.٥٢	١	٤.٧٦	٣.٢٩	١.٠١	٢
٢	مهارات إدارة الوقت.	١	٤.٧٦	٦	٢٨.٥٧	٩	٤٢.٨٦	٤	١٩.٠٥	١	٤.٧٦	٣.١٠	٠.٩٤	٤
٣	أخلاقيات مهنة التعليم وممارستها.	٣	١٤.٢٩	٥	٢٣.٨١	٧	٣٣.٣٣	٥	٢٣.٨١	١	٤.٧٦	٣.١٩	١.١٢	٣
٤	العدالة والموضوعية في	٤	١٩.٠٥	٣	١٤.٢٩	٩	٤٢.٨٦	٥	٢٣.٨١	٠	٠.٠٠	٣.٢٩	١.٠٦	٢

م	العبارة	كبيرة جدا		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	التقويم وإصدار الأحكام.										
٥	أسس ومبادئ تفعيل الشراكة المجتمعية بين العمل ومنظمات المجتمع.	١٤.٢٩	٥	٢٣.٨١	١١	٥٢.٣٨	١	٤.٧٦	١	٠.٩٧	٣.٣٨
	إجمالي	ن = ٢١								١.٠٢	٢.٢٥

يتضح من الجدول السابق أن محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل يتضمن ٥ عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم ما بين (٣.١٠، ٣.٣٨)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة موافقة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي العام على إجمالي محور الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل ٣.٢٥ بانحراف معياري ١.٠٢، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، ومن أبرز الاحتياجات التدريبية في ذلك المجال (أسس ومبادئ تفعيل الشراكة المجتمعية بين العمل ومنظمات المجتمع، والعدالة والموضوعية في التقويم وإصدار الأحكام) والنقاط التالية توضح بنوع من التفصيل أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات رياض الأطفال في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل، وذلك على النحو التالي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي أسس ومبادئ تفعيل الشراكة المجتمعية بين العمل ومنظمات المجتمع في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٣.٣٨، وانحراف معياري ٠.٩٧، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن أسس ومبادئ تفعيل الشراكة المجتمعية بين العمل ومنظمات المجتمع من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل.
- وجاءت العبارة رقم (١) وهي مهارات الاتصال والتواصل الفاعل، في الترتيب الثانية بمتوسط حسابي ٤.٧٦، وانحراف معياري ٠.١٠١، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات الاتصال والتواصل الفاعل من أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل.
- وجاءت العبارة رقم (٢) وهي أخلاقيات مهنة التعليم وممارستها، في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٣.١٩، وانحراف معياري ١.١٢، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن أخلاقيات مهنة التعليم وممارستها من أبرز الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل.
- وجاءت العبارة رقم (٤) وهي مهارات إدارة الوقت، في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٣.٧٦، وانحراف معياري ٠.٨٩، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة بين استجابات أفراد عينة الدراسة على أن مهارات إدارة الوقت من أبرز الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل.

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى إلى متغير (المؤهل، عدد مرات دخول اختبار الرخصة المهنية، الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، عدد سنوات الخبرة)؟

للإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) وتحليل التباين احادي الاتجاه لحساب الفروق بين استجابات عينة الدراسة للمتغيرات الديموغرافية (المؤهل العلمي ، الالتحاق باختبار الرخصة المهنية ، وسنوات الخبرة) وجاءت النتائج موضحة وفق الجداول التالية (١٢) و (١٣) و (١٤).

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاستجابات عينة الدراسة

تعزى لمتغير المؤهل العلمي

محاور الاستبيان	المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة
القيادة والإشراف التربوي.	بكالوريوس	١٩	٢١.٧٤	٥.٠٩	٠.١٩٩	١٩	غير دالة
	ماجستير	٢	٢٢.٥٠	٦.٣٦			
التطوير المهني.	بكالوريوس	١٩	٢٣.٦٣	٥.٦٠	٠.٣٢٩	١٩	غير دالة
	ماجستير	٢	٢٥.٠٠	٥.٦٦			
دعم التعليم والتعلم.	بكالوريوس	١٩	١٧.١٦	٢.٨٩	٠.٠٧٤	١٩	غير دالة
	ماجستير	٢	١٧.٠٠	٢.٨٣			
تحسين البرامج والمشاريع والمناهج.	بكالوريوس	١٩	١٧.٥٨	٣.٩٨	٠.٣٧٢	١٩	غير دالة
	ماجستير	٢	١٦.٥٠	٢.١٢			
أخلاقيات المهنة والتواصل.	بكالوريوس	١٩	١٥.٨٩	٣.٩٧	١.١٧٤	١٩	غير دالة
	ماجستير	٢	١٩.٥٠	٦.٣٦			

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي فيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية في مجال القيادة والإشراف التربوي، حيث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة الحاصلات على بكالوريوس ومتوسطات استجابات العينة الحاصلات على الماجستير، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.١٩٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة ٠.٠٥، في حين أن استجابات العينة في مجال التطوير المهني، أظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة الحاصلات على بكالوريوس ومتوسطات استجابات العينة الحاصلات على ماجستير تعزى لمتغير المؤهل، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٣٢٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وفيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال دعم التعليم والتعلم، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة الحاصلات على بكالوريوس ومتوسطات استجابات الحاصلات على ماجستير في مجال دعم التعليم والتعلم تعزى لمتغير المؤهل، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٠٧٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما تأتي النتيجة نفسها فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٣٧٢ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما يظهر أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات العينة الحاصلات على بكالوريوس ومتوسطات استجابات العينة الحاصلات على ماجستير في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل تعزى لمتغير المؤهل، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٧٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ وهذه النتائج تظهر عدم وجود الفروق في الاستجابات بين أفراد العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول التالي (١٣) يوضح الفروق في استجابات عينة الدراسة حول معايير الرخصة المهنية في كلاً من مجال القيادة والإشراف التربوي، ومجال التطوير المهني، ومجال دعم التعليم والتعلم، ومجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج إلى جانب مجال أخلاقيات المهنة والتواصل وفقاً لعامل الالتحاق باختبار الرخصة المهنية من قبل المشرفات التربويات في رياض الأطفال.

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الاستجابات لعينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعات	محاور الاستبيان
غير دالة	١٩	٠.٥٢٤	٨.٤٩	٢٠.٠٠	١٩	التحق	القيادة والإشراف التربوي
			٤.٨٨	٢٢.٠٠	٢	لم يلتحق	
غير دالة	١٩	٠.٣٢٩	٤.٢٤	٢٥.٠٠	١٩	التحق	التطوير المهني
			٥.٦٧	٢٣.٦٣	٢	لم يلتحق	
غير دالة	١٩	٠.٧٠٨	٦.٣٦	١٨.٥٠	١٩	التحق	دعم التعليم والتعلم
			٢.٥٢	١٧.٠٠	٢	لم يلتحق	
غير دالة	١٩	١.١٩٠	٣.٥٤	٢٠.٥٠	١٩	التحق	تحسين البرامج والمشاريع والمناهج
			٣.٧٩	١٧.١٦	٢	لم يلتحق	
غير دالة	١٩	٠.٩٧٥	٢.١٢	١٣.٥٠	١٩	التحق	أخلاقيات المهنة والتواصل
			٤.٢٦	١٦.٥٣	٢	لم يلتحق	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال القيادة والإشراف التربوي، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مجال القيادة والإشراف التربوي تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٥٢٤ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وفيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال التطوير المهني، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٣٢٩ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وفيما يتعلق بالاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال دعم التعليم والتعلم، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٧٠٨ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، وفيما يتعلق بتحديد

الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، اتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، حيث بلغت قيمة "ت" ١.١٩٠ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥، كما أظهرت النتائج فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية، حيث بلغت قيمة "ت" ٠.٩٧٥ وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

بناءً على النتائج السابقة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الالتحاق باختبار الرخصة المهنية.

جدول (١٤) تحليل التباين أحادي الاتجاه بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول معايير الرخصة المهني تعزى لاختلاف سنوات الخبرة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
القيادة والإشراف التربوي	بين المجموعات	١٢٩.٢٤	٢	٦٤.٦٢	٣.٠٧٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٨.٠٠	١٨	٢١.٠٠		
	المجموع	٥٠٧.٢٤	٢٠			
التطوير المهني	بين المجموعات	٢٦٧.٠٢	٢	١٣٣.٥١	٧.٢٢١	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٣٢.٧٩	١٨	١٨.٤٩		
	المجموع	٥٩٩.٨١	٢٠			
دعم التعليم والتعلم	بين المجموعات	٦٦.٧٠	٢	٣٣.٣٥	٦.٥٣٤	دالة عند ٠.٠١
	داخل المجموعات	٩١.٨٨	١٨	٥.١٠		
	المجموع	١٥٨.٥٧	٢٠			
	بين المجموعات	٦١.٥٧	٢	٣٠.٧٩	٢.٤١٣	غير دالة

		١٢.٧٦	١٨	٢٢٩.٦٧	داخل المجموعات	تحسين البرامج والمشاريع والمناهج
			٢٠	٢٩١.٢٤	المجموع	
دالة عند ٠.٠١	٦.٤٤٥	٧٢.٥٧	٢	١٤٥.١٤	بين المجموعات	أخلاقيات المهنة والتواصل
					داخل المجموعات	
		١١.٢٦	١٨	٢٠٢.٦٧	المجموع	
			٢٠	٣٤٧.٨١	المجموع	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول أبعاد استبانة الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بالطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية تبعاً لاختلاف سنوات الخبرة حيث أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة في مجال القيادة والإشراف التربوي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F = 3.077$ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $= 0.05$ ، وفيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال التطوير المهني، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال التطوير المهني تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F = 7.221$ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $= 0.05$ ، في حين أن الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال دعم التعليم والتعلم، أظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال دعم التعليم والتعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F = 6.534$ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $= 0.01$ ، وفيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة $F =$

٢.٤١٣ وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠٥، وبينما الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل، أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة على مقياس الاحتياجات التدريبية للمشرفات في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف ٦.٤٤٥ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = ٠.٠١.

وبناءً على النتائج السابقة تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح مجال التطوير المهني، ومجال دعم التعليم والتعلم ، ومجال اخلاقيات المهنة والتواصل.

ملخص نتائج الدراسة: يمكن تلخيص نتائج الدراسة فيما يلي :

- تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال القيادة والإشراف التربوي لمشرفات رياض الأطفال في كلاً من المهارات الأساسية للقيادة التربوية، وأسس قيادة التغيير وعملياته ومجالاته وإستراتيجياته، والممارسات العملية للأساليب الإشرافية وفق الموقف التعليمي، ومهارات صياغة الرؤية والرسالة والأهداف الإستراتيجية للإشراف التربوي، وإستراتيجيات اتخاذ القرار.
- تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال التطوير المهني لمشرفات رياض الأطفال في: تصميم البرامج التدريبية وفق الاتجاهات الحديثة في مجال التدريب التربوي، وتوظيف مهارات استشراف المستقبل في اقتراح البرامج التدريبية، والتخطيط للنمو المهني، وتصميم أدوات تقويم البرامج التدريبية وتوظيفها في دعم التعليم، وتوظيف التغذية الراجعة لتحديد الاحتياجات التربوية لمشرفات رياض الأطفال.

- تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال دعم التعليم والتعلم لمشرفات رياض الأطفال في: أسس وإستراتيجيات التقويم وتوظيفها في دعم تعلم الطلبة، والمبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها، وإستراتيجيات التدريس المتمحورة حول المتعلم والتعلم، ومهارات التفكير المختلفة وتوظيفها في تطوير عمليات التعليم والتعلم، ومصادر التعلم والتقنية وتوظيفها في دعم عمليات التعليم والتعلم.

- تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال تحسين البرامج والمشاريع والمناهج لمشرفات رياض الأطفال في: التعريف باللوائح والتعاميم والتوجهات الحديثة لوزارة التعليم، والمبادئ العامة لنظريات التعلم الحديثة وتطبيقاتها، ومهارات البحث الإجرائي، ومهارات تحليل وتقويم محتوى المنهج الدراسي، ومهارات تقويم التجارب والمشروعات المعمول بها في المدارس.

- تمثلت أبرز الاحتياجات التدريبية في مجال أخلاقيات المهنة والتواصل لمشرفات رياض الأطفال في: أسس ومبادئ تفعيل الشراكة المجتمعية بين العمل ومنظمات المجتمع، ومهارات الاتصال والتواصل الفاعل، وأخلاقيات مهنة التعليم وممارستها، ومهارات إدارة الوقت.

توصيات الدراسة: توصلت الدراسة إلى عدة توصيات كان من أهمها ما يلي:

- الاهتمام بالاحتياجات التدريبية التي توصلت لها هذه الدراسة من خلال وضعها موضع تنفيذ ضمن البرامج التي تهدف إلى تنمية قدرات ومهارات مشرفات رياض الأطفال في ضوء معايير الرخصة المهنية للمشرفات التربويات.

- تكثيف الدورات التدريبية وورش العمل لمشرفات الطفولة المبكرة التي تهدف إلى تعزيز وتطوير القدرات والمهارات المهنية في ضوء معايير الرخصة المهنية.

- قياس الاحتياجات التدريبية لمشرفات الطفولة المبكرة بصفة مستمرة، بما يُساعد في تقديم الدورات التدريبية التي تتلاءم مع احتياجاتهن التدريبية وتُعزز من مهاراتهن وقدراتهن الوظيفية.
- تحفيز مشرفات رياض الأطفال مادياً ومعنوياً على الالتحاق بالدورات التدريبية، مما يساهم في معالجة جوانب القصور في مستويات أدائهن المهنية.

مقترحات الدراسة:

- إجراء دراسة تتناول تصور مقترح لتطوير برامج تدريب مشرفات الطفولة المبكرة في ضوء معايير الرخصة المهنية.
- إجراء دراسة تهدف إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في مراحل تعليمية أخرى.
- تزويد أصحاب القرار والباحثين بنتائج علمية رصينة حول الاحتياجات التدريبية لكافة المجالات في وثيقة المعايير المهنية للمشرفات التربويات بوجه عام.

المراجع:

المراجع العربية.

أحمد، أميرة خيرى علي. (٢٠١٧). "التوجهات المعاصرة للتنمية المهنية القائمة على الدّراسة وإمكانية الإفادة منها بمؤسسات رياض الأطفال في مصر". مجلة دراسات في التعليم الجامعي جامعة عين شمس، كلية التربية، مركز تطوير التعليم الجامعي.

حسني، محمد محمود محمد. (٢٠٠٢). "صراع وغموض الدور الإشرافي التعليمي لناظر المدرسة وعلاقته بالرضا الوظيفي عن العمل"، مجلة كلية التربية جامعة الإمارات المتحدة، العدد ١٨، مراجعة: بطاح أحمد، دار الشروق للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.

- الخطيب، إبراهيم ياسين، والخطيب، أمل إبراهيم. (٢٠٠٣). "الإشراف التربوي فلسفته، أساليبه، تطبيقاته". دار قنديل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الزومان، منيرة بنت عبد العزيز. (٢٠٢٢). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد برامج تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ١٢٠.
- سبحي، منال محمد درويش. (٢٠١٥). "الاحتياجات التدريبية اللازمة لتحسين الأداء الوظيفي لمشرفات رياض الأطفال بالعاصمة المقدسة من وجهة نظر معلمات الروضة"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ٦٧، رابطة التربويين العرب.
- صيام، محمد بدر. (٢٠٠٧). "دور أساليب الإشراف التربوي في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظة غزة". كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة.
- الطعاني حسن أحمد. (٢٠٠٥). "الإشراف التربوي مفاهيمه أهدافه، أسسه، أساليبه". مراجعة أحمد بطاح، عمان، الأردن دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الفتاح، محمود أحمد. (٢٠١٣). "نظرية التدريب التحول من أفكار ومبادئ التدريب إلى واقعه الملموس". القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبيدات، زوقان، وآخرون. (٢٠١٢). "البحث العلمي: مفهومه وأدواته ووسائله"، الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- عطية، سعدي جاسم. (٢٠٢٠). "الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن"، مجلة التربية الأساسية، (١).
- العكر، نجلاء السيد. (٢٠٠٨). "دور الإشراف التربوي في التغلب على المشكلات التي تواجه معلمي التكنولوجيا والعلوم التطبيقية بمدارس محافظات غزة"، رسالة

ماجستير، قسم أصول التربية كلية التربية الإسلامية تخصص الإدارية التربوية، الجامعة الإسلامية، غزة.

العمود، مها صالح إبراهيم. (٢٠٢٠). "الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات في ضوء المعايير المهنية للمشرفين التربويين"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مجلد ١٢، عدد ٤، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

عياصرة، سائدة منير. (٢٠٢١). "دور مديرات المدارس الحكومية الأساسية بمحافظة جرش في توفير الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن"، رسالة ماجستير، جامعة جرش.

قناوي، هدى محمد. (٢٠٠٣). "أدب الطفل وحاجاته"، الكويت، مكتبة الفالح. كتفي، ياسمينه. (٢٠١٤). "تربية الطفل في مرحلة التعليم التحضيري- تحليل مضمون المنهاج الدراسي"، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف ٢، الجزائر.

مديني، منال. (٢٠٢٣). "الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمدينة جدة في ضوء معايير الرخصة المهنية"، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

المواضية، رضا سلامة، والصريرة، عدنان حسن. (٢٠١١). "تقدير مدي فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن". مجلة مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة مؤتة. ٢٦، (٦).

هويدي، فاتن. (٢٠٠٠) "درجة ممارسة المشرفين التربويين لكفاياتهم الإشرافية من وجهة نظر معلمي وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠١٩). "ضوابط إصدار الرخص المهنية لشاغلي الوظائف التعليمية".

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢٠). معايير معلمي رياض الأطفال.

هيئة تقويم التعليم والتدريب. (٢٠٢١). ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية.

يونس، كمال (٢٠٠٦)، تحديد الاحتياجات التدريبية، المؤتمر العربي الأول للتدريب وتنمية الموارد البشرية، رؤية مستقبلية- عمان.

مراجع باللغة الإنجليزية.

- Al-Hooli, Abeer. (2001). Kuwaiti Kindergarten Teachers' Attitudes and Content Knowledge of Teaching Science and Using Children's Literature for Science Instruction. (Doctoral dissertation, University of Virginia, 2001). Dissertation Abstracts International.
- Omorigho, Jude (2017). Training Needs of School Inspectors for Quality Instruction in Delta State Primary Schools. Global Journal of Educational Research, Vol. 16, pp. 29-35.
- Phillips, J& Phillips (2002), Reasons Why Training & Development Fails. You can do about it. Training magazine, September2002 and What (PP.78-85).
- Rojina Khandaker (2021) Professional Training: Crucial Need to Enhance the Efficacy of Preschool Teachers in the Context of Bangladesh, Open Access Library Journal, Vol.8 No.9
- Siens, C., M., & Ebmeier, H., Developmental supervision and the reflective thinking of teachers. Journal of Curriculum and Supervision, 11(4), (1996). 299-319-a.